

بالصدق وان من توبتي ان لا احديث الا صدق ما بقيت فوالله
ما علمت احدا من المسلمين ابلاه المتر في صدق الحديث منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابالي الله
تعالى والله اعلم ان كنت منذ فقلت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الي يوم هذا لاني لا رجوا ان يحفظني الله تعالى فيما
بيحي قال انزل الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والا
نصارى الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ
قلوبهم بيحي منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى ضاقت عليهم الارض بما رحبت حتى بلغه
انقواء الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله
عليه في نعم قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم من نفسي من
صدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكون له بنت فاهلك
كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي بشه ما قال لاحد فقال تعالى
سيعلمون بالله انك اذا اقلبتهم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم نجس وما وهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يعلمون
لكم لتعرضوا عنهم فان تعرضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب كتنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا اليهم واستغفر
لهم قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله
تعالى فيه بذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي
ذكرنا خلفنا تخلفنا عن الغزو فاما ما هو تخلفنا بنا وادجاؤه
امرنا عن حلف له واعذ اليه فقبل منه تنفق عليه ويروى ان

النبي



النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة تبوك يوم الخميس وكان يجب
ان يخرج يوم الخميس ويروى لا يقدم منه سقلا لها طيب الضحى فاذا
ذاقهم بدا المسجد فجلس فيه ركعتين ثم جلس فيه **وعن النبي**
يخبر بضم النون وفتح الجيم عن ابن ابي عمير بن ابي عمير رضي الله
عنه ان امرأة من جهينة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى
جلاسه الزنا فقال يا رسول الله اني اصبحت حيا فاقم علي فديعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوافق الحسن اليها فاذا وضعف
فانتي بها ففعل امرها بنو الله صلى الله عليه وسلم فشدت عليهم سا
تياها ثم امرها فحمت ثم صلى عليه فقال له صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله وقد زنت قال لقد تابيت توبة لو قسمت بين سبعين
من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جاديت بنفسها
لديعز وجل رواه مسلم **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما وانس
بن مالك رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن
ادم واديا منه ذهب لا يحب ان يكون له واديا من لؤلؤن يلافاه الا التراب
ويؤوب الله على من تاب متفق عليه **وعن النبي** رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصحك الله تعالى الى رجلين يقتل
احدهما الاخر يدخلنا الجنة يقابل هذا شهيدا لله فيقتل فينبوي الله
على القائل فيسلم فيستشهدها متفق عليه **الكتاب الثالث**
في الصبر قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وادبروا
بطوارق الله ولكن صبر وخفزان ذلك من عزم الامور قال تعالى انما
يعرف الصابرون اجرهم بغير حساب وقال تعالى استعينو بالصبر